

238108 - يحصلون على بطاقات تخفيض حسب عدد البرامج التي يحملونها ، فهل لهم أن يستخدموا برنامجا يقوم بتنزيل هذه البرامج تلقائيا ؟

السؤال

هناك برنامج فكرته : تنزيل برامج ، ويتم تحميلها للحصول على نقاط ، وعند وصول هذه النقاط إلى حد معين يتم الحصول على بطاقة آيتونز أو من أمازون وغيرها ، ماحكم هذا ؟ وهناك أيضا مواقع تضع كوبونات تخفيض لمواقع أخرى كأمازون مجانا .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

إذا كانت الجهة المانحة للبطاقات لا تشترط طريقة معينة للحصول على النقاط ، وتسمح باستخدام البرامج المعينة على ذلك ، أو تغض الطرف عنها ؛ لكونها لا تخسر شيئا في جلب بطاقات التحفيز هذه ، أو لتوفرها بكثرة عندهم ، أو لغير ذلك من الأسباب ، فلا حرج عليكم في هذه الحال من جمع النقاط بالتحميل عبر هذه البرامج . ويعرف تغاضيههم عن ذلك بالقرائن ، كعدم مكافحة هذه البرامج ، وعدم الإشارة إليها في قائمة الشروط ، لا منطوقا ولا مفهوما مع شيوعها وانتشارها.

فالاستفادة من بطاقات التخفيض أو البطاقات المجانية في هذه الحال جائز ، وينظر جواب السؤال : (194359) . بشرط أن تكون هذه البرامج التي يتم تحميلها ، مباحة النفع ؛ وليست برامج إباحية أو غنائية أو برامج بنوك ربوية ، ونحو ذلك مما لا يجوز تحميله أو رفع أعداد زائريه ، أو تشجيعه بأي طريق.

أما إذا كانت الجهة المانحة لهذه البطاقات ، تشترط أن يكون تحميل هذه البرامج تحميلا حقيقيا أو أنها تعد تحميل البرامج بهذه الطريقة تحايلا وتزويرا فلا يحل لكم عمل ذلك .

والله أعلم .